

## 730 هل تجوز مجالسة المصر على المعصية، وبما تنصحه؟ للإمام

ابن باز

عبدالعزيز بن باز

اعتداد بعض الناس حلق لحاهن واسباب الشباب واستماع الغناء ومشاهدة التمسيليات التي تخالف تعاليم الدين الحنيف فصارت عندهم والعياذ بالله شيئاً عادياً. وإذا قدمت لهم النصيحة تلو النصيحة وامرتهم بالمعروف اشمنزوا. فهل تجوز مجالستهم وزيارتهم -

00:00:00

وما نصيحة سماحتكم لهؤلاء؟ لا شك ان الامر يوم عظيم وخطير وان الشرط التثاقب وان الاختلاط اليوم قد غالب اختلاط الحابل بن دابل والخبيث بالطيب والكراهب المسلم وهذا قد وقع وحصل به شر عظيم -

00:00:20

ولا شك ان اختلاط الاشرار بالاخيار وظهور المنكرات بين الناس في بيوتهم وفي مجتمعاتهم من اسباب عدم النصيحة من اسباب عدم تأثير الناس بانكار المنكر. لأنها غلبت عليه هذه الامور وصارت هواية له وعادة -

00:00:40

لهم هو العادات صعب على النفوس الا من هداه الله فاذا وجد المؤمن هذه الاشياء فليصبر على الانكار. وليحتسب ولا ييأس. والله يقول ولا تيأسوا من روح الله. ولو لم يحصل الا -

00:01:00

لو ما حصل زوال الشيء كله لو لم يحصل الا التخفيف لكان خيراً عظيماً. فالانسان لا ييأس من ينكر المنكر حلق اللحاء واسباب الشباب سماع الاغاني والملاهي وما اشبه ذلك فلننكر ذلك على اصحابه واهل بيته -

00:01:20

وليس هي في ان يتركوا هذا المنكر ويدعوه الى غيره من من الخير لعلهم يستجيبون له. فان لم يتأثر بذلك ولم يستجيبوا لذلك فليفارقهم ول يكن في محل اخر والله جل وعلا ينهي كلامه سبحانه وتعالى -

00:01:40

ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من حيث لا يحتسب. فلا يجمعه في البيت ولا يصاحبونه ما داموا لا يقبلوا ولا يتاثرون بانكاره وربما استهزاوا به وعابوه فلا يكن لهم جليسوا ولا يجرب دعوتهما ولا يقبل -

00:02:00

ما يتعلّق بهدايّاهم وشبه ذلك حتى يستجيبوا الى الحق. وحتى ينصرّوا الحق وحتى يستجيبوا لداعي الحق. لأن فان بهذا يكثر الخير ويقول ويعلم الناس صدق الداعي وصدق الامر والناهي. الا اذا كان يرى ويعلم ان -

00:02:20

اختلاطه بهم ونصيحته لهم يقلل الشر ويكثر الخير فلا يقطع. لا لاجل محبتهم ولا من اجل قربتهم ولكن لاجل تخفيف الشر. وتقليله. قد يكون لهم موصلاً لهذا الغرض. لا يهجرهم لأن هجرهم يسبب -

00:02:40

بقاء الشر وزيادة. فإذا رأى ان هجره سبب بقاء الشر وزيادة. وان اتصاله بهم يكثر الخير ويقلل الشر الشهرين وربما استجابوا لدعوه في كل شيء فلا ييأس ولا يعجل بالهجر. وللواصل السير في الدعوة الى الله -

00:03:00

وان كان المنكر والصبر على الاذى لعله ينجح في ازالة السر عنهم وفي هدايتهم للخير او على الاقل ينجح في تقليل الشر الخيل بين مجتمعه واهل بيته -

00:03:20